

## الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (60) تابع شروط المحتسب -

### د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا آآ مع - 00:00:27

رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لفضيلة الشيخ ياسر برهان حفظه الله. وشرط الشرط الثالث من آآ شروط المحتسب. اتكلم عن الشرط الاول كان شرط الايه الاسلام الشرط الثاني كان شرط التكليف ودول شرطين معتبرين. اتكلم عن شرط العدالة - 00:00:47

وان ده شرط غير معتبر وعن شرط اخر اللي هو تولية الوالي او تولية الحاكم. وده شرط ايضا غير ايه؟ غير معتبر الشرط الثالث المعتبر هو شرط الايه؟ العلم شرط العلم. قال ويشترط العلم في القائم بالحسبة - 00:01:17

قال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله - 00:01:37

وما انا من المشركين. ادعوا الى الله على بصيرة. يبقى البصيرة شرط في الايه؟ في الدعوة الى الله عز وجل. وال بصيرة البينة الواضحة الظاهرة ما ينبعي لاحد انه يقدم على الدعوة الى الله عز وجل الا بعد تحصيل هذه - 00:01:57

مصيره. قال النووي رحمه الله. الكلام النووي ده كلام مهم جدا وتحrir اه جيد. وتحقيق لهذه المسألة بطريقة بعبارات محكمة يقول انما يأمر وينهى من كان عالما بما يأمر به وينهى عنه وذلك - 00:02:17

يختلف باختلاف الشيء. فان كان من الواجبات الظاهرة والمحرمات المشهورة كالصلوة والصيام والزنا والخمر ونحوها فكل المسلمين علماء بها. عرفتم ليه يا اخوانا بقى؟ احنا بنقول يجب على الشباب العمل في الدعوة الى الله عز وجل. افضل بنقول ان العمل للدين فرض علينا والسعى الى الاصلاح في المجتمع - 00:02:37

الآن يتعجب منكرات مجمع على انها منكر. وترك واجبات من المعلوم من الدين بالضرورة انها واجب. فلو انا سأله الان كم نسبة التقتصير في الصلاة الواجبة بين عموم المجتمع؟ رجال ونساء وشباب وشيوخ وغير ذلك. كتير جدا صح ولا أ - 00:03:07

دي عايزه اقامة حجة عايزه اللي هيأمر الناس بالصلاحة. طب وانت انت تحتاج تقول له ايه؟ مشحتاج تعرفه ان الصلاة واجبة. هو عارف دي انت عارف يعني ايه معلوم من الدين بالضرورة؟ يعني ايه معلوم من الدين بالضرورة يا اخوانا - 00:03:27

اه يعني ايه برضه؟ يعني بمجرد ان انت مسلم انت مضطر ان تكون عالما بهذا الامر. مش بمزاجك. واحد بصفته مسلم ونسأ في وسط المسلمين يعلم وهذا الامر قهرا اضطرارا مش بمزاجه معلوم من الدين بالضرورة. فاي واحد ما يفتكرش اليوم اللي اتسأل فيه او عرف فين الصلاة واجبة. هو - 00:03:39

عشان نشأ في وسط المسلمين طلع عرف ايه ان الصلاة واجبة. ما فيش حد فيينا يفتكر اليوم اللي عرف فيه ان الزنا محرم. هو طببيعي وجد ان الامر ده بالنسبة له من الايه؟ من البديهييات او من الضروريات المعرفة. تمام؟ عشان كده بيسموه علم العامة والخاصة.

المعلومة دي مضروبة بيسموه علم العامة والخاصة. اللي هو - 00:04:09

بعمة في العلم والخاصة العلماء والعوام. كل الناس عارفاه. اه المعلومة ان الدين بالضرورة بيختلف من زمان لزمان ومن مكان لمكان لكن ده معنى كلمة معلوم الدين بالضرورة فدلوتي انت لما تيجي تضرب المسال ده واحد قدامه مجتمع في آآآ منكرات ظاهرة زي ما قلنا شرب الخمر مسلا - 00:04:29

او شرب المخدرات او الفواحش او التبرج الصارخ او الزنا العلاقات الاسمية الدخول على الواقع الاباحية النزف في افلام الماجنة والمسلسلات الفاسدة وغيرها. امر لا يحتاج الى اقامة حجة. مش محتاج وانت بتقدمع واحد تقول له انا هجيب لك الدليل على حرمة الكلام ده. او مال انت محتاج تتكلم - 00:04:49

معه في ايه؟ محتاج تذكره بالله. الوعظ والزجر والتنبيه. تذكروا بالآخرة. قل له ان الله عز وجل يسمع ويرى. الله عز وجل يسمع كلامك وممكانك. تذكروا بان هناك يوم ستقفي بين يدي الله وحده. تذكروا بالقبر وما يلاقيه فيه. دي وتأمره بقى بترك المنكر اللي هو عليه او - 00:05:09

بفعلالمعروف من اجل الباب ده. مسألة سب الدين هو سب الدين محتاج اقامة حجة؟ هو الفحش وقذف المحصنات محتاج ايجاع اقامة حجة كم بقى المنكرات اللي ممكن الناس تقوم بها ايه؟ عشان كده بنقول العلم ده كلام الامام النووي ده كلام رائع. يبقى انما يامر وينهى من كان عالما - 00:05:29

ما يأمر به وينهى عنه وذلك يختلف باختلاف الشيء. فان كان من الواجبات الظاهرة والمحرمات المشهورة كالصلوة والصيام الزنا والخمر ونحوها فكل المسلمين علماء بها. وان كان من دقائق الافعال والاقوال ومما - 00:05:49

يتعلق بالاجتهاد لم يكن للعوام فيه مدخل ولا لهم انكاره بل ذلك للعلماء يعني ايه بقى؟ لو ضربنا مسال وبعدين يا شباب. لو ضربنا مسلا ببعض المعاملات اه المادية. وعاملة زي معاملة التورق. معاملة التورق. التورق يعني ايه - 00:06:09  
يعني ان انسان يشتري سلعة نسيئة. نسيئة يعني بالتقسيط. ما هو الثمن مؤجل ثم يبيعها نقدا لطرف ثالث لو اشتراها من سين وباع نسيئة وباعها الى صاد نقدا ليس له في قصده ان يشتري السلعة. انما هو عايز ايه؟ المال. عايز المال. المسألة دي بعض العلماء قال فيها ايه - 00:06:39

بالمنع وقال انها عينة من ثلاث اطراف. وبعض العلماء قال فيها بالجواز وبعضهم كابن عثيمين رحمه الله توسط وقال تجوز عند الاضطرار او عند الحاجة. يبقى انت دلوقتي مسألة زي ديت هل دي مسألة من المسائل المشهورة عند الناس؟ يبقى مين اللي يأمر في انا - 00:07:09

لقيت واحد بيعمل بيعة التورق ديت مين اللي ينكر عليها؟ واحد عنده علم بالمسألة وعنه علم بالخلاف في المسألة. هو لما بيجي ينكر عليه عليه ايه؟ وهو عارف انه ما ينفعش يغليز عليه لان المسألة فيها سعة. وعارف ان المسألة لا تundo المناقشة العلمية الهدامة وبيان الحق بدليلها. طيب - 00:07:29

لو افترضنا ان في مسألة من الامور المحرمة آآ تحريم جازم لكنها ايضا من الامور الخفية. زي حكم شهادات الاستثمار ذات العائد السادس. ما هي دي عموم المسلمين ما يعرفوهاش. بالعكس هو بيسمع اعلانات مبهرة بتيجي له في التليفزيون وفي الجرائد - 00:07:49

وشهادة الاستثمار وتتوفر لك مستقبل لك ولحياتك ولعيالك والقصص دي كلها. او آآ بوليسيات التأمين. وثائق التأمين اللي على الحياة. امن على حياتك وعشان لما تموت ويحصل لك مصيبة او حاجة ياخدها. وناس مندوبيين دعاية بيعملوا الكلام ده واعلانات في التليفزيون واعلانات في الجرائد. هو عموما - 00:08:09

مع ان الامر ده محروم. يعني شهادات الاستثمار ديت فيها المقامرة والغرر والربا. التلات او صاف ونفس القصة في بتاعة الايه؟ التأمين. محروم ما فيهاش كلام الفقهية كلها حرمتها. لكن عموم الناس ما يعرفش يصل لايه؟ للمسألة ديت. يبقى دي محتاجة نظر واجتهاد. يبقى بنقول ان العلم اللي انت - 00:08:29

بك انك تتعلم للانكار ب المختلف المسألة اللي انت هتتكر فيها. تمام هيجي معانا هيجي معانا لأ القاعدة مش على اطلاقها القاعدة مش على اطلاقها ويجي يرد عليها وعلى فكرة احنا خدناها في خدناها في فقه الخلافة - 00:08:49

لو حضرتك فاكر خدناه في فقه الخلاف اللي هو لا انكار في المختلف في كلام ابن القيم لما قال الانكار يتوجه الى القول او الى العمل لو كان واحد افتى فتوى على خلاف الدليل فان الانكار بيان مخالفة الفتوى للدليل انكار مسله. وان كان للعمل فان يعني قلنا المسألة فيها - 00:09:09

مش على اطلاقها كده. آآ العلم المشترط الشيخ بيقول العلم المشترط في الحسبة وده كلام مهم جدا. العلم المشترط في الحسبة يشمل واحد العلم يشمل العلم بخطاب الشارع. يبقى اول علم - 00:09:29

اموت بك في الحسبة عشان تحتسب على مسألة معينة انك تعلم خطاب الشارع. خطاب الشارع اللي هو ايه اللي هو الدليل اللي هو الوحي الاية والحدیس. العلم بخطاب الشارع اي بان الشرع امر بكندا او نهى عن كذا - 00:09:49

والمتمكن من هذا العلم شرط في التكليف بالحسبة وغيرها. يبقى العلم بخطاب الشارع انت عايز تتكلم مع واحد بيشرب سجاير. يبقى انت عندك علم بالایة اللي بتحرم التدخين. وبالحدیس اللي يحرم التدخین - 00:10:09

الاول خلاص خطاب الشرع خطاب ربنا خاطبنا كمكلفين في الموضوع ده قال لنا ايه؟ اية وحدیس. مش شرط تبقى حافزه بس تبقى عالم تعرفه بيقول والمتمكن من هذا العلم شرط في التكليف بالحسبة وغيرها. يعني ايه المتمكن - 00:10:29

واحد في امكانه ان هو يسأل عالم في امكانه ان هو يتعلم المسألة ديت باي وسيلة من وسائل التعلم. متمكن من ذلك. لكنه لم افعل هو مخاطب بهذا الامر ولا مش مخاطب به؟ يعني مثال. واحد شغال في مكان في مول مثلا. وحوالين منه مزيكا - 00:10:49 مالية الدنيا وهو جنب بيته مسجد وعنه ما يمكنه انه يتعلم حكم المعازف وحكم الایه؟ الغناء المحرم وغير ذلك هو متمكن من العلم دلوقتي يبقى هو مخاطب بانه يتعلم هذا الامر. تقصيره في هذا العلم يبقى ايه؟ تقصيره في هذا العلم هيبقى ايه؟ هيبقى - 00:11:09

اه تقصير يوجب الاسم الشرعي. وتقصيره في الانكار نتيجة تقصيره في العلم هيوجب الایه؟ الاسم الشرعي. يبقى العلم بخطاب الشارع اي بان الشرع امر بكندا او نهى عن كذا والمتمكن من هذا العلم شرط في التكليف بالحسبة وغيرها. لأن العلم شرط في سائر التكاليف - 00:11:29

المتمكن من العلمي شرط وسائل التكليف النوع الثاني من العلم ده العلم بالشرع اللي هو العلم الوحيد. تاني نوع من العلم العلم بالواقع. العلم بالواقع لكي لا ينكر ما ليس بمنكر. فمسلا العلم بتحريم الشرع للخمر شرط في - 00:11:49

احتسابي على شاريها. والعلم بان ما في الكأس خمر شرط في قيام اكتسيبي بالحسبة. يبقى دول علمين. العلم الاول ان ربنا نهى عن شرب الخمر. انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. يبقى ده علم بتحريم - 00:12:09 خمر وعلم بان ما في هذا الكأس خمر مش عصير تفاح. يبقى تعرف ان اللي جوة الكاس ده خمرة فعلا تخيل واحد عارف الحكم بتاع عارف الحكم بان الخمر حرام بيشرب عصير تفاح وقام مكسر الایه؟ الكاس اللي في ايده ينفع؟ ما ينفعش - 00:12:29

جهله بالواقع خلاه يعمل حاجة غلط. طب الحاجة دي اه لانه اتلف مال معصوم يضمنه. وروع مسلم. كل ده هيدخل معه طيب احنا عندنا مشكلة بتقابلنا في آآ ابناء الصف الاسلامي واصحاب العاطفة الدينية وعموم المتدينين - 00:12:49

انهم بيخلطوا ما بين المقامات وبعضها. صل على النبي. صل على الله عليه وسلم. آآ دلوقتي بموجب ان في محركات كتير منتشرة في المجتمع وبموجب ان في واجبات كتير وضياع في مجتمع زاهرة محتاجة لا تحتاج - 00:13:09

خد حجة فاي واحد بيتدين ويبقى عنده عاطفة صادقة ويسمع بقى درس الامر بيلزمه انه فوريا يشتغل ايه؟ في الدعوة ويلزمه انه فوريا يعمل ايه؟ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فيما - 00:13:29

يعلم صح كده؟ هو بيتجاوز المرحلة دي بشوية بقى. بيبقى مع الوقت اللي هو ابو بكر ده له سلطة شوية. توجيه له سلطة. فيبقى مع الوقت هو بيكتسب الایه السلطة دي. وبعددين بيتدى مثلا يركب في سيارة. سيارة اجرة مثلا او اتوبيس - 00:13:42

اي موضوع يفتح في الدين. يلاقي نفسه اوتوماتيك بيعمل ايه؟ اللي هو لابسه اوتوماتيك هو اللي بيتكلم في الموضوع ده. هو اللي بيتكلم في موضوع ليه؟ ايه مؤهلاته؟ ان هو اعفى لحيته. او ان هو بقى متدين اعلى او خد طريق التدين يعني - 00:14:02  
ايه مؤهلاته؟ فعليها ما فيش مؤهلات. صح ولا لا يا اخوانى؟ ويبتدى بيكلم ويتعصب. ويبتدى يقسوا في العبرة على الناس. الله! طب  
وليه كل ده برضو ايه اللي يخليني اعمل كده؟ ده مش بس ده بيتدى بقى التصنيف. يقول لك ايه؟ الاخوة والعمام. يا حبيبي الغالي  
الاخوة - 00:14:22

اعوام ايوة بجد والله هو ايه قصد قيمة الاخوة ايه؟ الاخوة يعني المتدينين يعني اللي يسألك طريقة اه المتدين او اعفى لحيته او  
التزم بالهدى الظاهر سلم متدين سميته آآ محب سميته اي اسم. لكنه في اصول الفقه وفي الفقه اسمه ايه؟ عمي - 00:14:42

حتى يطلب العلم. يبقى بقى اسمه طالب علم. وبعدين لما يترقى في طلب العلم ويحصل أدوات الاكتئاب يبقى اسمه عالم مجتهد.  
يبقى دلوقتي ما ينفعش اقول انا متحى وبقية الناس اللي مش متحين دول ايه؟ عوام. وبموجب هذه القسمة الخاطئة انا من حقي  
اتكلم مع العوام دولت في اي حاجة - 00:15:02

انت عارف بالظبط عاملة زي ايه؟ زي واحد دخل كلية الطب بعد اول شهر المجتمع كله بيقول له يا دكتور صح وفي البلد يقولوا له يا  
دكتور وفي المواصلات يقولوا له يا دكتور يا دكتور. فخلاص هو الرجال بقى بيعامل على انه ايه؟ احنا دكتور. الله! ده  
الناس كلها بتقول - 00:15:22

يا دكتور الناس كلها بتقول يا شيخ ما هو بيبقى الواحد عنده آآ خمستاشر سنة وبدأ يطلع له لحية تلاقي سوق الناكسي يقول له يا  
شيخ ويبقى قد جده وتلاقي الكمسري يقول له يا شيخ والناس اللي في الجامع يقولوا ايه كل الناس يقول له يا شيخ - 00:15:42  
خلاص وبقى شيخ الناس كلها بتقول له يا شيخ اهو الناس كلها بتقول له يا دكتور خليك بقى معي كده الدكتور ده قاعد في مكان  
وواحد ماسك بطنه وبيتلوي على الأرض - 00:15:52

حد يجي يتكلم يشخط فيهم انت شوية جهله وانت فيكم حد دكتور؟ ما فيش فيكم حد انا دكتور تعال يا دكتور قل لنا ايه اللي في  
الموضوع ده؟ بيتدى يخترع بقى ممكن يشخصه - 00:16:02

غلط ممكن يقول اي كلام تهجيش ما لو ش دعوة بالواقع كلام سمعه في محاضرة كلام قرأه على عنوان كتاب اي كلام بقى انت ساعتها  
تلاقي واحد بينكر على الناس اصل كان في حاجة كده - 00:16:12  
على ما افتكر ايه كانت في خطبة من زمان انت بتعمل ايه ده؟ ايه اللي انت بتعمله ده؟ هو ايه اللي انت بتقوله ده؟ افتكر ايه وخطبة  
ايه؟ ايه الكلام ده؟ هو - 00:16:22

وده ينفع تنكر منكر بالطريقة ديت؟ ما انتش عارف الدليل اسكت. ما انتش عارف وجه التحرير اسكت. او تقول ايه بقى؟ ودي  
هتيجي معنا قلت له والله يا فلان الفلانى بادب وانكسار وتواضع العامي المقلد مش بنفسة بقى الايه اللي عنده بتواضع كده. انا اه  
استمعت - 00:16:32

حضارة لفضيلة الشيخ فلان وسمعته بيقول ان السبحنة بدعة. يقول لك يا عم بدعة ايه اللي بدعة؟ قل له والله انا ما اعرفش. انا راجل  
بسقط ما اعرفش. انا سمعته بيقول - 00:16:52

ان السبحنة بدعة. على فكرة قول الشيخ فلان بن السبحنة بداعي ده مخالف لقول جماهير اهل العلم. ومخالف لاصول الفقه. وان دى  
من الوسائل اصلا اللي يعني صعب جدا يدخلها البدعية. ما هو انا عارف ان الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله له كتاب كامل في السبحنة  
بس ده مش معناه ان الدنيا كلها تقف عند الكلمة دي - 00:17:02

انا بقى لو طالب علم هعرف اخد وادي مع اللي قدمى. اقول له طب هي لا اصل ابن مسعود قال لهم عدوا سيناتكم وانا ضامن لكم  
حسناتكم. واصل النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش - 00:17:22

اعمل كذا سهل ناخذ وندي مع بعض في الكلام ويبقى عندي معرفة بالخلاف ده لو انا طالب علم طب لو انا بقى عمي ما نيش عارف

حاجة زي ما انا سمعت الشيخ على المنبر بيقول السبحة بدعة - 00:17:32

والاقي واحد بيسبح اجويناتش يستدعي وقاطعها له. ليه؟ انا بنكر المنكر. انت بتعمل ايه يا عم؟ انا بنكر المنكر. منكر ايه يا ابني؟ ده سبحة يا ابني في ايه يطلع بعد كده بقى يجي له قصدمة عصبية لما يعرف ان الشيخ ابن باز بيجوز السبحة. وان محمد اسماعيل المقدم حفظه الله يجوز السبحة. وان جماهير العلماء سلفا وخلفا ما يتجوزوا السبحة - 00:17:42

بيقى شكلك ايه بقى ساعتها؟ عملت حاجة مش مأزون لك فيها شرعاً اصلاً. واتللت المسلم معصوم وروعته اسقف سبت العلاقة اللي بينك وبينه طب ليه كده بقى؟ وهلم جره في مسائل كتير جدا مش ده واقع يا اخواننا - 00:18:02  
واقع مؤلم ودي مشكلة الواقع ده ازداد سوءاً بعد ما حصل انفتاح سياسي في اعقاب سورة ينابير والحمد لله الانفتاح اتفقل تاني يعني هي فترة كده الناس انفتحت سياسياً وبعد كده قفلوها تاني. بس ما زالت الناس عايشة في مرحلة الانفتاح وبحكم النت اللي هو الواقع الافتراضي - 00:18:22

كله بقى دلوقتي فقهاء الكيبورد. فقهاء الكيبورد. هو يقدر يتكلم وهو جاهل. هو لا يدرى المسألة ولم يتعلمها. بس يسكت ازاى طيب؟ يعني الناس كلها بتتكلم عالصفحة وهو يسكت؟ ده حتى تبقى عيبة وبيتدى يدللي بدلوه ويدخل يعمل بحس على جوجل في اي موضوع ويلزق كلمتين ويحطهم - 00:18:42

لا هو عارف الموضوع ده اصله ايه ولا القواعد اللي بيبينى عليها ايه ولا عارف حتى الكلام اللي هو قصه وجاييه ده مصدره ايه واي كلام. بقى الان حالة من - 00:19:02

الubit وحاله يعني من آآ الفوضى في هزا الباب. لا عاصم منها الا بتطبيق هزا الشرط الانسان يتقي الله عز وجل ويراقب او لا نيته انت بتتكلم في الموضوع ده ليه؟ عشان تبقى انت المسيء القمامدة اللي هيتكلم فيها ولا انت ده - 00:19:12  
بتتكلم بداعي المسؤولية الشرعية ان واجب علي ان انا امر وانهى؟ طب واجب عليك تأمر وتنهى؟ بقى الشرط بتاع واحد واجب عليه يصلني لازم يتوضأ قبل ما يصلني. واحد واجب عليه - 00:19:32

يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بقى لازم يعلى ويتعلم المسألة قبل ان يقضى. طيب دي خطورة او دي مشكلة قابلتنا واطن يعني ايه اتمنى اكون بحترم المشكلة الثانية اللي اصابت طائفه من المتتصرين من الدعاة والشيوخ وطلبة العلم - 00:19:42  
احنا قلنا ان في عندنا نوعين من العلم يشتربوا في هزا الايه الشرط صح ولا لأ؟ العلم بالخطاب الشرعي والعلم بالاليه؟ بالواقع.  
هضر لك عدة امثلة. من اربع سنوات تقريباً بعض الشيوخ فضلاء - 00:20:02

قال للناس الدستور ده ما حدش ينزل يستفتي عليه. ولا حد ينزل ولا اي شيء. فاد بعض الطلبة بيسأله بيقول له يا شيخنا وحضرتك  
قرأت الدستور ده؟ قال له لا. طب تعرف ايه اللي فيه؟ قال له لأ. قال له طب ليه الناس ما تنزلش - 00:20:22

اه هو كان افتى في دستور الفين واتناشر الناس تنزل. فقال له طب انت عارف ايه الفرق بينه وبين الفين دستور الفين واربعتاشر  
اللي حضرتك قلت الناس تنزل فيه؟ قال له لأ. طب انت بتتفتي الناس كده ليه - 00:20:42

ليه؟ يعني انت شفت المصيبة ده؟ طب انت بناء على ايه؟ قلت لا يجوز. تطلع فتوى وتتكلب على الموقع الرسمي بتاعك  
ويطير بها الناس كل مطار. والفتوى دي لها ما بعدها. لها ما بعدها اما ما يتعلق باستقرار الدولة كدولة. لها ما بعدها - 00:20:52  
ما يتعلق بالناس اللي تبنت الفتوى دي وممكن يحصل لهم ضرر فعلًا بسببها؟ لأ يعني لها ما بعدها مش لانها فتوى ايه بتتعلق بالشأن  
العام. طب هل يسعك شرعاً ان انت بتتكلم في مسألة وانت لا تعلم الواقع اللي فيها. والواقع ده مبزول. معنی ولا مش معنی يا اخوان؟  
طيب. خد مسال تاني - 00:21:12

اه مسال انت ما كلها امسلة هي كلها شائكة اه مسال تاني هتيجي بتتكلم مسلاً عن موضوع نزول ميدان رابعة. بعض الشيوخ  
الفضلاء الشباب كانت في حالة في وقتها حالة فوران وصوران - 00:21:32

جدا ايه يا مولانا ننزل الميدان الرابعة ولا ما ينزلش؟ انزل. في نفس اليوم نزل ده فيه وقعت احداث بقى دامية واشتباكات وناس  
اقتلت من الطرفين والناس اللي كانوا آآ معتصمين والبلطجية اللي قبلهم وحصل مشاكل كتير جداً. لأن طب اقول لكم ايه طب

ارجعوا - 00:22:02

طب هي دماء الناس دي بالساحل كده؟ طب هي دماء الناس دي بالساحل؟ طب مش السؤال المنطقى قبل ما حد يقول لي آآ انزل اواعي ولا ما انزلش؟ اقول له ايه - 00:22:22

هي ايه اللي في رابعة؟ طب انت تنزل تعمل ايه؟ طب ايه الواقع؟ هو ده صعب يا اخواننا. فتوى هيتربط عليها دماء ناس انت عارف -  
الحديد دم مسلم يروح كده؟ او يتربط عليها ان واحد ياخذ اعدام. لو اتورط في القتل ما هو ده برضه هي ايه؟ ما هو ما هو ما هو - 00:22:32

الناحيتين دي مشكلة كبيرة جدا على فكرة. طيب وغيرها بقى من المسائل اللي تدخل فيها يمس السياسة الشرعية وواقع الناس في  
الاحوال الملتبسة جدا واللي بتتشابك فيها المصالح واللي بتتشابك فيها المفاسد وبتحتاج الى ترجيح اعلى المصلحتين وتقوت  
واحدة. فما حدش يقدر يقنعك - 00:22:52

ان انت مفوت مصلحة قطعا انا مفوت مصلحة وانا عارف ان انا مفوت مصلحة. بس ايه اللي حملني على تفوتها؟ حاجة اعلى. انا  
برتكب مفسدة وانا عارف كويس جدا انها مفسدة - 00:23:12

قطعا مش لتيه عنها ما ينفعش تناقشتني وتقعنعي انها مفسدة انا مقتنع بس انا بعملها عشان ايه تفويت اعلى المفسدين وهلم جرا  
برده من المسائل اللي كانت في كده وكانت معاصرة مسألة الانتخابات الرئاسية المؤخرة ديت واللي قبلها برضو حصل نقاش مع  
بعض الشيوخ الفضلاء - 00:23:22

قلت له ممكن اسأل حضرتك سؤال يا شيخنا؟ قال لي اتفضل. قلت له ايه التأصيل الشرعي لمنع آآ المشاركة في الانتخابات ايه  
التأصيل الشرعي بتاعها؟ هو طول الوقت المسألة ديت اتكلم فيها علماء قدامى. والمسألة ديت مسألة مبناتها على التعاطي مع الواقع - 00:23:42

والتعامل مع آآ اخش ضررين وتفويت اعلى المفسدين بارتکاب ادناهما تحصيل اعلى المصلحتين بتفويت ادناهم قلت له كلام العز  
بن عبدالسلام في القواعد قواعد الاحكام وكلام ابن تيمية في السياسة الشرعية. قلت له ده التأصيل - 00:24:02

اللي نزلوا المشايخ والعلماء اللي جوزوا المشاركة في الانتخابات دي. ايه بقى التأصيل بتاع المنع؟ وتقول انا كطالب علم. لو انا الان  
عملت بهذا الكلام وتبنيته. يذكر عليه؟ قال لا. مع ان هو نفس الشخص كان يتبنى الامر ده بشكل مستبد. بدون ادنى مستند - 00:24:22

لا من الواقع اللي احنا هنتكلم فيه. ما انا اقول لك اعمل كذا لان الواقع بيقول واحد اتنين ثلاثة اربعة ورفع هزا الواقع بالنسبة له.  
ومتصوره وبالتالي وخطاب الشرع يقول كذا وكذا وكذا وبالتالي لا يصح انك تفعل كذا. لكن العكس اللي بيحصل. مقابل الامر ده يا  
اخواننا. على فكرة المسألة مش كده - 00:24:42

وارد جدا واحد يقول لك ايه انا ارى حرمة المشاركة في الانتخابات البرلمانية. ليه؟ لقول الرب جل وعلا وقد نزل عليكم في الكتاب  
تابعوا اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم. والقول اللي النبي صلى الله عليه وسلم كذا ويبتدي يجيب بعض  
القواعد. وانا ممكن ارد عليه اقول له الاية ديت التفسير بيقول انك - 00:25:02

فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. آآ بقى لو لو القعود ده هيتضمن الاقرار وعدم الانكار. يبقى ساعتها يحرم عليك  
القعود وده كلام القرطيبي ونأخذ وندي بقى مسألة علمية. لكن المسألة توصل لمراحله آآ آآ ان هي تبقى مجازفة او تبقى - 00:25:22  
امزجة يعني ايه امزجة؟ يعني انا الان آآ عندي حالة من الزهق وآآ الضيق والاحباط فالмود العام اللي مسيطر علي ده يخليني انا بفتني  
في الواقع اقول لأن بعد انسحب من كل حاجة وده كلام. فيما اخواننا الامر ده خطير جدا. الامر ده خطير جدا. ونفس القصة بقى لو  
- 00:25:42

اواعي تفتني بقى في مسائل زي مسائل البورصة. ومسائل آآ المالية المعاصرة. وبعض المعاملات الاقتصادية والمعاملات المالية المعاصرة  
وهتفتني في بعض الحاجات اللي تتعلق اه احوال الحرب والسلم والقتال كله يحتاج - 00:26:02

يكون في علم بالاليه؟ علم بالواقع اللي انت هتتكلم فيه. طيب سؤال هو الشیخ بيقول سؤال. هل يجوز لغير العالم ان يأمر وينهى بناء على فتنى عالم؟ الجواب اولا كل المسلمين علماء بالمحرمات المشهورة. والواجبات الظاهرة كما بينه الامام التوسي - 00:26:22  
سانيا ما لم ينتشر العلم به بين المسلمين فالناس فيه على ثلاثة اقسام. القسم الاول العالم المجتهد الذي حصل مرتبة الاجتهاد. وهذا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بمقتضى علمه بالشرع. وبما - 00:26:42

يسرع فيه الانكار. يعني ايه بما يشرع فيها منكر يشرع فيها الانكار لربما ادى الانكار الى وقوع منكر اشد. تمام كده؟ يبقى هنا العبارة دي دقيقة جدا. يبقى العالم المجتهد الذي حصل مرتبة الاجتهاد - 00:27:02  
وهذا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بمقتضى علمه بالشرع وبما يشرع فيه الانكار. بالمناسبة الاجتهاد يتجزأ يعني ممكن واحد في مسألة يبقى حصل فيها الاجتهاد ومسألة تانية لم يحصل فيها الاجتهاد. لكن اجمالا العالم المجتهد له شروط. العلماء زکرواها في كتب اصول الفقه - 00:27:22

فقه في الربع الاخير اللي هو الرابع الایه الاجتهاد. طيب النوع الساني او القسم الساني في المسائل التي لم يشتهر علمها بين المسلمين طالب العلم المميز هو ليه بيقول طالب العلم المميز؟ قال لانه الذي يستطيع التمييز بين اقوال العلماء. لان دلوقتي لو افترضنا ان في واحد بدأ - 00:27:42

اطلب العلم وبدأ يتعلم زي صاحبنا اللي دخل كلية الطب ده ولسه في اول سنة اهو ده فعليا حاليا اسمه ايه؟ اسمه طالب علم بس طالب علم مبتدئ مش مميز. فهو ممكن يقعد على المسائل وينزد في الاقوال ويقرأ كتير بس ليس عنده الدرية وليس عنده الملكة وليس عنده - 00:28:02

ممارسة التي من خلالها يمكنه الترجيح والتمييز بين اقوال العلماء. ودي بنقول خطورة اللي دايما حاطط ايده اسرع ما تكون على على زرار جوجل على طول. مولانا الشیخ جوجل بيفتحه في كل حاجة على طول. مش ده الصح يا اخوانا. مش ده الصح على طول.  
يبقى طالب العلم المميز الذي - 00:28:22

يستطيع التمييز بين اقوال العلماء وله نظر في معرفة الادلة وطرق الاستدلال. لكنه لم يحصل مرتبة الاجتهاد. فهذا له بين اقوال العلماء وعليه اتباع ما ظهر له فيه الدليل الشرعي. واذا جمع ادلة مسألة مع علمه - 00:28:42  
بطرق الاستدلال والترجح فهو بها عالم. مسألة مبناتها على حديث. لو سبت الحديث ده يبقى يقول المسألة دي لو لم يثبت لا يقول لا يجوز. يبقى ايه؟ ده وجہ الاستدلال هنا. الحديث نص في المسألة. يبقى لو سبت عنده الحديث وهو طالب علم يبقى هيجب - 00:29:02

الحديث ويشوفه يننظر في الاسانيد وينزد آآ اقوال العلماء القدامى في التصحیح والتضعیف والمعاصرين والعلة اللي في الحديث ايه؟ وصل لقناعة بعد اجتهاد في المسألة ديت ان الحديث ده صحيح. سابت عنده. يبقى ساعتها يشر عليه ان هو ايه؟ يفتحي بالمسألة دي. واذا جمع ادلة مسألة مع علمه - 00:29:22

الاستدلال والترجح فهو بها عالم. وما لم يجمع ادلته او عجز عنه من المسائل فهو ملحق فيه بالعوام. وده فيه رد على بعض الناس اللي بيكره طلبة العلم في العلم. في بعض الناس يتفنن انه يحسس الطلبة بالعجز. طب ساعات كده بيكون في دكتور في الكلية يجيبي آآ - 00:29:42

اه الاختبار صعب جدا ويدخل كده بيص بشماتة كده للطلبة وهم قاعدين مش عارفين يحلوا كده. ويحس بالسعادة كده. انت عارفين لو الدكتور في دكتورة سماوية كده يعني عنده مشاكل نفسية في يعمل كده. في بعض الناس اللي بتمارس العلم الشرعي عنده القفا دي. لما يقعد معك يشرح لك مسألة يتعمد يأتي بوحشي الالفاظ - 00:30:02

وباعقد الكلام في المسألة. لازم يشعرك ان العلم ده دونه خرط القتاد. هو هيصة هو اي حد هيبقى عندي في العلم كده! انت تموت الاول قبل ما تبقى عنده علم تموت الاول كده بيبقى عندك عيون. هو كده بعض الناس بيقول لك دي من باب التربية لكن في الحقيقة هي من باب آآ الاحباط وتحطيم - 00:30:22

نفوز طلبة الاهل للاسف الشديد يعني ايه ؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لما يقول بلغوا عنى ولو اية نصر الله امرءا سمع مقالتي فوعها ثم ادعاها كما سمعها. يا سلام على اليهود والاد. وطريقة تعليم النبي صلی الله علیه وسلم للصحابة - 00:30:42

في الحج اللي شف الحج ده بيبقى الناس عاملة ازاي ؟ كيفية بقى تعليم النبي صلی الله علیه وسلم للصحابة في الحج ده صلی الله علیه وسلم. تعليمه للصحابي اللي هو بال في المسجد او حديث المسيح صلاته - 00:31:02

كلها احاديث تتدرس والله في كيفية تعليم النبي صلی الله علیه وسلم العلم لله وتيسيره على الناس. تيسير العلم ده. وبعدين يعني حسبنا هزا هزة الاية كما اشار اليه بس ربنا يحفزه اللي هو ولقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من مذكر ؟ فالمسألة بسيطة جدا. بيقى دلوقتى واحد طالب علم ما ينفعش حد يقول - 00:31:12

قل له ما تتكلمش في مسألة زي دي لأنك ما انتش مجتهد. اه لو انا بتكلم بدون ادوات ينفع انك تمنعني من الكلام. لكن لو فيه طالب علمي بيتكلم في المسألة بادب - 00:31:32

وجمع ادلة المسوأة ووجه الاستدلال فيها وطرق الاستدلال ونظر فيها واحاط بها فلا يمنع من الكلام فيها. المرتبة تلت العوام والعوام هؤلاء عليهم سؤال علمائهم والاخز بما يفتونهم به. بيقى ده اللي يلزم العملي. بالضبط زي - 00:31:42

الشخص اللي هو ليس بطبيب واصابه اي نوع من انواع المرض يعمل ايه ؟ يذهب الى طبيب متخصص. واذا اختلف على عامي فتاوى العلماء اتبع او ثقهم في نفسه. اذا اختلف الفتوى عليه فلان قال مباح وفلان قال محظوظ - 00:32:02

يعمل ايه ينظر او ثقهم في نفسه. مين اللي بينه وبين نفسه يرى انه او ثق في العلم الشرعي وفي الدالة على الله عز وجل فلان خلاص بيقى ايه يقلده في المسوأة دي. كالاعمي اذا خفيت عليه القبلة. واذا اختلفوا عليه قلد او ثقهم. واصدقهم - 00:32:22  
في نفسه فهذا النوع لا ينكر الا اذا افتاه العالم ان هزا المسوأة متفق عليها او ان المخالف فيها مخالف لنص او اجماع او قياس جلي. ولذا فلان يسوغ خلافه. بيقى - 00:32:42

اه امتى امتى يشرع لك وانت لسة عامي مبتدئ. عامي مقلد او طالب علم مبتدأ انك تنكر بفتوى العالم. ان العالم بيجي في مسوأة ويقول اما فوائد البنوك فهي ربا حرام باجماع المسلمين. واجمع على ذلك قال كده المجمع الفقهي - 00:33:02

خدمة ومجمع الفقه بجد. والمجمع فقه بالخرطوم وبالرباط المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية. ودار الافتاء لحد سنة تمانية وتمانين قال لك الكلام ده كله. انت فعلا ما انتش عارف المسوأة بتقول ايه. لأن ما انتاش طالب علم. بس هو قال لك المسوأة دي ايه ؟ ما فيهاش خلاف. دي مجمع عليها. ساعتها يحل لك ان انت - 00:33:22

تنكر في المسوأة ديت لأن انت تنكر ساعتها بناء على قول العالم بان هزا المسوأة فيها اجماع. او ان المخالف فيها مخالف لنص او اجماع او قياس جلي زي مسائل المعاذف. بيقى ممكن واحد يكون مش طالب علم. بس ينكر في ان المعاذف دي محمرة. بناء على ايه - 00:33:42

بناء على ما سمعه ممن يثق في دينه ويقلده ان هذه المسوأة عامة العلماء قدinya وحديسا على المنع منها وهي آآ فيها خلاف شاذ او خلاف غير سائر خلاص. وان لم يفته العالم بذلك بل قال له فقط هزا الشيء منكرا - 00:34:02

مسال السبحة وهو لا يدرى هل هو متفق عليه او مختلف فيه ؟ ونحو ذلك لم يجز له الانكار ما ينكرش على على اللي ماسك سبحة. ولكن له ان ينصح. ما ينكرش يعني ايه ؟ يعني ما ياخدهاش يقطعها من كده. ما هو امرأة ممكن منكرا فليغير بيده. ولا يغلز - 00:34:22

في القول امال اقصى حاجة يقولها له ايه ؟ ولكن له ان ينصح وينقل ما سمعه من العالم للخروج من الخلاف. بيقى هو ساعتها يقول والله انا استمعت الى محاضرة للشيخ فلان وجدته يقول فيها ان السبحة بدعة. ليه ؟ ومش لاقيه يقول والله انا ما اعرفش. انت ممكن تتأكد - 00:34:42

تسأل ربنا يكرمك. انا بس ببلغك اللي هو بصلبي. كده ادي ما عليه. واظن لو احنا التزمنا بهذه الطريقة في الانكار فآآآ سيدهب عنا كثير من الايه ؟ من الاشكالات. طيب. بيقى ده كان شرط الايه ؟ شرط العلم - 00:35:02

شرط العلم. الشرط الرابع القدرة وذلك لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. وقوله صلى الله عليه وسلم فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع فقلبه. وذلك اضعف الايمان - 00:35:22

ابتداء القدرة شرط في اي عمل تكلف به مش بس الامر الواقع على المنكر. وهذا يدل على ان شرط القدرة انما هو في تغيير المنكر باليد واللسان. اما الانكار بالقلب - 00:35:52

فيجب ان يكون كاملا ودائما وهو متعين يعني ايه متعين يا رجاله؟ فرض عين اذ هو هو مستطاع لكل احد. من يملك القلب؟ الله. ما حدش له سلطان على قلبك الا الله سبحانه وتعالى. فقط. وبالتالي - 00:36:12

ايه المبرر ان انت ترضى بالمنكر بقلبك؟ ايه المبرر ان انت تفرح بالمنكر؟ ما فيش اي مبرر يبقى انت وليس وراء ذلك مثقال حبة من خردل من ايمان. في هزه المسألة من رضي بالمنكر - 00:36:32

قلبي او فرح به فهذا ليس عنده اي ايمان في هزه المسألة. ما جابش اي درجة من درجات الخير في المسألة دي لكن اللي انكر بقلبه وهو يقدر ينكر بلسانه وسكت. جاب ايه؟ جاب ثلاثة من عشرة. يبقى هو مستحق - 00:36:52

الوعيد وقاسم اه بس في نفس الوقت ما جابش صفر. طب اللي يقدر ينكر بلسانه وقلبه انكر باللسان والقلب بس ايه؟ ما انكرش بالايد هو يقدر ينكر بالايد برضو خد خمسة من عشرة ستة من عشرة ناقصه برضو. طب اللي انكر بالقلب ولا يمكنه ان ينكر باللسان واليد - 00:37:12

خد عشرة من عشرة. واضح المعنى كده يا اخوانا ولا مش واضح المسال ده؟ تمام. طيب بيقول ومن ومن معنى حصول القدرة المسألة دي مهمة جدا ودي كانت نقطة محورية وقع فيها الخلاف والافتراق ما بين الدعوة السلفية والاتجاه السلفي عموما الدعوة السلفية تحديدا - 00:37:32

اه ده الكيان الوحيد المنزم اللي له اه منزومة فكرية. منزومة فكرية تتمسل في قضايا تضبط اه معالم منهجه وليه اه اه اطار اه عملي دعوي يتحرك في خلاله وده بادي مبكرا جدا وفي - 00:37:52

وفي نفس الوقت كانت نقطة ما بين عموم التيار السلفي اللي هو عموم الشيوخ الفردسين او غيرهم من الدعاة السلفيين وما بين التيار الصدامي اللي كان بيتبناه في الوقت ده في التمانينات آآ الجماعة الاسلامية سم تراجعت عنه سنة سبعة وتسعين بمبادرة نبذ العنف. اللي بعد يعني هم اعلنوا نبذ العنف - 00:38:12

سنة سبعة وتسعين من طرف واحد في اسناء احدى المحاكمات اعلنها اه بعض قيادات الاخوان جماعة الاسلامية من داخل السجن في المحاكمة هندخل قفص وقال نعلن مبادرة لوقف العنف من طرف واحد يعني مش مستنيين الحكومة ترد عليه. احنا وقفنا العنف خلاص. ده كان سنة سبعة وتسعين - 00:38:32

الحكومة ردت عليهم سنة كم؟ الفين واثنين. بعدها بخمس سنوات. وفي خلال الفترة دي بقى كان هم صنفوا فعلا مجموعة كتيبات اه تراجعوا فيها عن المنهج القديم بتاع تبني العنف. وكان المنهج بتاعهم ده موجود اه ومسطر في كتاب اسمه ميساق العمل اه الاسلامي - 00:38:52

وكان آآ تحت اشراف الدكتور عمر عبدالرحمن رحمه الله وعفا عنـه. المهم رجع بقى وقال الفوا بقى مجموعة الرسائل بتاعتـها اللي هي البيان والتبيـن في اخطاء المحتسبـين. تسليط الاـضـواء آآ فيما وقع على موقع فيـ الجهـاد من اـخطـاء. نهرـ الزـكريـات. مجموعة كـتـيبـات - 00:39:12

خمس ست كـتـيبـات كـده كـتـ أحد المشـاـكل الرئـيـسـية المسـأـلة دي اـيه هو معـنى الـقـدرـة اللي فيـ الحـدـيـس بتـاعـها فـمن لم يستـطـعـ هو بيـقولـ اـنا دـلـوقـتي مـعـيـ السـنـجـةـ اـهـيـتـ وـمعـيـ الجـنـزـيرـ وـمعـيـ الشـوـمـةـ. وـاحـناـ اـرـبـعـةـ خـمـسـةـ شـبـابـ وـقـلـبـناـ سـخـنـ عـنـدـنـاـ شـجـاعـةـ. وـشـايـفـينـ قدـامـنـاـ نـادـيـ فـيـديـوـ عـمـالـ يـبـعـ اـفـلامـ مـاجـنـةـ للـنـاسـ - 00:39:32

ده منكر يا متعلمين يا بتوع المدارس؟ ايو منكر. ينفع واحنا معنا اهو نقدر نطلع نكسرـهم دـلـوقـتيـ اـهـوـ. ماـاحـناـ دـيـ اـسـتـطـاعـةـ هيـ وـلاـ

مش استطاعة؟ طب الفرح اللي شغال - 00:39:52

بل ده احنا نقدر نقوم نضربيهم. نقدر احنا مجموعة ومعنا فهو بقى ده كان احدي النقاط الجوهرية. ايه مفهوم كلمة الاستطاعة والقدرة  
يبيقول ومن معنى حصول القدرة غلبة الظن بالسلامة من الاذى والمكرور لنفسه وغيره - 00:40:02

من المسلمين. ونسمع بقى كلام الامام الغزالى رحمه الله المتوفى سنة خمسينية وخمسة ابو حامد الغزالى صاحب كتاب الاحياء. بيقول  
لا يقف سقوط الوجوب على العجز الحسي. بل يلحق وبه ما يخاف عليه من مكروره ينانه ما يخاف عليه من مكروره ينانه فذلك في  
معنى العجز. نفهم ايه من عباره - 00:40:22

الغزاله ديت ان سقوط الوجوب في الحسبة وجوب الامر بيعرف النهي عن الممنكر لا يتوقف على العجز الحسي. ما معنى العجز الحسي  
العجز الحسي هو انتفاء القدرة في احد الحالات. كالخرس بالنسبة للسان. والعمى بالنسبة - 00:40:52

والعرج بالنسبة للرجل وهكذا. ده اسمه عجز ايه؟ حسي. فاللي عاجز حسا عن الكلام. هتقول له غير الممنكر بلسانك ازا عاجز حسا عن  
النظر اعمى. هتقول له آآ ازا رأيت الممنكر انكر ازا ؟ ده عجز حسي. طب ايه بقى ؟ العجز المعنوي - 00:41:12

العجز المعنوي هو ان يصيب الانسان ازا معتبر في الاكره. في باب كبير جدا في الشرع اسمه باب الاكره، مذكور في القرآن في  
سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان ولكن منشرح بالكفر صدره - 00:41:32  
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. ايه بقى الاكره ده؟ ترجع بقى لكتاب الامام القرطبي رحمه الله لجمع الاحكام القرآن. انتم  
عارفين ان التفاسير فيه انواع من التفسير. يعني فيه تفسير يهتم باللغة. تفسير يهتم بالبيان. تفسير يهتم الاحكام. التفسير يهتم -  
00:41:52

اثار كده في مجموعة الكتب بقى اللي بتهتم بتفاصيل الاحكام زي الجمع الاحكام القرآني القرطبي وزي احكام القرآن للجصاص  
وزي احكام القرآن لابي بكر ابن العربي وغيرهم. وراجع كلامهم في المسألة دي. وايه هو ضبط مسألة الاكره ديت؟ وكذاك -  
00:42:12

مراجعة شرح حديث رفع ان الله تجاوز لامتي لأ رفعت قدم عن سلاس عن الصبي حتى آآ يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ على الوزن  
حتى يفيق. لا في حديث الاكره ايه - 00:42:32

اه الا ما استكرهوا عليه. الا ما استكرهوا عليه. راجع بقى شرح الحديث ده شف كلام ابن ابن حجر عليه. ودي هييجي معنا تفاصيل  
ليفي بس في الرسالة هنا بس قدام شوية. الشاهد من الكلام ان العجز المعنوي معناه ان يصيب الانسان ازا معتبر في الاكره. ايه  
الازى المعتبر في الاكره اللي نصه عليه - 00:42:52

قالوا ائتلاف عضو من اعضائه سجنه تعريضه لضرب شديد. تعريضه للقتل. ائتلاف ماله. آآ ائتلاف او اسقاط جاهه. يقوموا بيعملوا  
فضيحة. يعملوا فضيحة في وسط الناس. وغير ذلك. مما يعد - 00:43:12

عذرا شرعا في الاكره. الاكره ده اللي حكم به النبي عليه الصلاة والسلام وان عادوا فعد. في جواز النطق بكلمة الكفر بقى الاكره ده  
هيسقط المؤاخذة بتاعتكم. فدلوقتي احنا عندنا واحد شايف قدامه منكر. ولو انكر هذا - 00:43:32

سيلحقه اذى معتبر في الاكره. الامام الغزالى بيقول هزا الازى المعتبر في الاكره يسمى عجز معنوي عن انكار الممنكر يسمى عجز  
معنوي عن ايه؟ عن كرب الممنكر. كمان رأى ظالما يفعل شيئا او يقول شيئا. فلو انكر عليه قتلها - 00:43:52

انت من جهة الاستطاعة تستطيع تتنطق ايوة تستطيع تتنطق تقول تتكلم تستطيع تقوم تمسك في خناقه وتستطيع تقوم تمسك في  
خناقه لكن ما يترتب عليه ذلك من اذى يعتبر في الاكره الشرعي يعتبر اذى يعتبر شرعا في الاكره وفي عدم المؤاخذة. بينذلك منزلة  
الايه؟ العاجل - 00:44:12

لذلك ما نزلت الايه؟ العاجز. يبقى نرجع تاني لعبارة الامام الغزالى. قال الغزالى لا يقف سقوط الوجوب على العجز قسي بل يلحق به ما  
يخاف عليه من مكروره ينانه فذلك في معنى العجز. يقول الشيخ - 00:44:32

ويلاحظ هنا ان العجز الحسي يسقط التكليف بالكلية. وهو مثل الاكره الملحى. مسالها بيسقط التكليف اصلا هو في حياتها

مش مخاطب. ليه؟ ما لوش اراده. كامرأة قيدت واغتصبت قهرا. فهذه لم يقع منها فعل. عشان يقول لها انت -  
حرام عليك ولا حلال؟ هي اصلا غير مخاطبة لانها ايه؟ لا اراده لها. قيدت واغتصبت قهرا. او كانسان ربطوه وحولوك الله والقوه على  
انسان فقط يعني جايب واحد شخص کده او قيديوه ربطوه خلوه عامل زي عمود کده. ورموه عليه واحد تاني فقتله. نقول له ساعتها  
اللي اترمى ده نقول له انت مخاطب -

بالفعل هو هو ليه اراده اصلاً؟ ده هو دلوقتي بقى كانه ايه حجرة. لا اراده لها. عشان نقول له انت ايه؟ انت مخاطب فده معنى ان العجز الحسي يسقط التكليف - 00:45:32

كل ايه؟ اه. يقول فهذا لم يقع منه فعل. اصلا ولا يوصف ووقع له لها في حقها باباحة ولا كراهة ان العجز هنا عجز حسي كامل. انت تقول يجب عليها انها تقاومهم. باقول لك هي قيدت ما لهاش اراده. هتخاطبها يايه طيب - 00:45:42  
كأنه يخاطب واحد نايم اما العجز المعنوي فانه لا يسقط التكليف بالكلية ولكنه يسقط الایه الوجوب في الواجب. ويصبح مستحبا.  
وهنا بييجي حديث ايه بقى؟ افضل الشهداء آآ الجهاد كلمة حق عند سلطان جائز. وسيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائز  
فامرء فنهاه فقتله. بقى - 00:46:02

لهم انزل يا ابني معنا المزاهرة. طب المظاهرة ده يحصل - 00:46:32

ففيها ضرب وسجن وبهدلة وحاجة جامدة جدا يعني. يقولوا لأ أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائي. طب يا عم انا مش واحد بالمستحب ده انا حر لأن دي خيانة ودي بيع لدماء الشهداء ودي عمالة ووالى اخره. طب ينزل الايه - 00:46:52

شجاعن. اول ما الضرب اشتغل بيتدوا يجرعوا. طب بتجري انت ليه؟ ما هو الفرار ده فرار سببه ايه؟ يعني هو اللي فر بين الميدان ده واللي منع واللي امتنع من النزول مسبقا هو هي يا جماعة هي دي الخل في المفاهيم دي والله. المتاجرة بعواطف الناس. المزايدة في معانٍ ، شرعة بدون علم - 00:47:12

وبدون عدل بدون علم وبدون عدل. يبقى بنقول العجز المعنوي فانه لا يسقط التكليف بالكلية ولكنه يسقط الوجوب في الواجب ويصبح مستحبا او مباح الترك. وقد يوصف بالتحرير اذا كان فيه ايه - 00:47:32  
ضرر متعد لغيره. واحد قال لأننا هقوم انكر على الامام الجائر ده وحتى لو انتقتل. بس المشكلة ان الامام ده مش هيقتل له لوحده وهو عارف كده. هيقتل له هو ومراته وعياله. يشرع له ساعتها انه يقوم. لا. يبقى الموضوع بقى مش مجرد - 00:47:52  
ان الاكراهي او العجز المعنوي ده اسقط عنك الوجوب ده اسقط عنك الايه؟ الاباحة اصلا ما عدش مباح لك انك تفعله. لأن لأن الضرر المتعمدي الى غيره. او اذا كان يتربت عليه منكر اعظم. هيقوم ينكر على واحد آآبيشتمن ابو - 00:48:12

واحد وهينكر عليها يقوم يسب الدين والعياذ بالله او يسب الرب جل وعلا. يبقى طلع من كبير الواقع في الايه؟ في الكفر يسقط التحرير في المحرم ويصبح مكروها او مباح الفعل. يسقط التحرير في المحرم. زي اللي هيقول له سب محمد صلى الله عليه - 00:48:32

وسلم ما هو ده اللي حصل مع عمار بن ياسر. الفعل ده كفر. ولا يجوز فعله محرم يعني. الاكره هنا او العجز المعنوي ده حولها لايه اسقط هزا التحرير واصبح في حقه اما مباح او اما مكره. وهو مسل الاكره غير الملتجى الذي يظل المكره - 00:48:52

له نوع قدرة وارادة. ولكن مع مشقة عظيمة وعسر كبير. لوجود الاذى تبر في الاكره. ولما كانت الشريعة الاسلامية قد جاءت برفع الحرج اباح الله للامة عند حصول هذا نوع من الاكره ترك الواجب وفعل المحرم ولو كان كفرا. عند وجود الاكره المعتبر بشروطه. علاقه - 00:49:12

هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. ايه هي بقى شروط الاكراد؟ لان المسائل مهمة جداً. لان في بعض الاشياء لا يصح فيها الاكراد وفي بعض الاشياء يصح فيها وفي مسائل فيها اجتهاد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - 00:49:42

00:50:01 -